

الناس والفقير والارزاق من الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فانه انما
محنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يملوا الناس بعد الغزاة العزرا قال
والذي وكان الشيخ ابو القاسم رحمه الله يقول انما صلح الشيخ على
في هذا الجمع ليعتقوا ذلك ولا فاسد المخلوة لان في ارجاء كل من عود
الخلق الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشبهوا به
خلووا واشتبهوا به في الاقوال والاصار والاعمال يتفهمون الله من البلاد
وتزورونه وينسبونهم ويظهرون بر ختمه على الجبابرة فيصنعون من عبادة
به الصبر ويؤمنونهم من تحلف الذي الصعير من اهل هذه الكفرة في
والضعيف منهم فوالله من اتقوا في حاله في يوم القيامة الشيخ ابي
القاسم في الله عنه ثلاثة رجال والذكر ابو القاسم الحارثي وابو
الحسن الرفيعي وكان والذكر ابو القاسم في الصبر في الله عنهم لان
فلا من الشيخ على الصواب فوالله عليه سبعة اجدان اول اثنين
وثلاثة بنين وست مائة من عليهم امة اهل ما لفته وخالصتهم وازدهم
الناس على جنات اهل اجماما جاز وحدهم المخذلة وفيه اهل ان يخرج
باب فيقال في الحكمة والناس من ان ينمروا به وينوسون بغير حكمه
فيجعلون اهلهم واخبار الشيخ الى القاسم فينبى وخر امانته
منصيرية ووجه الشرح في ابي من ذلك في الجارية في الله بغير امان
الشيخ ابو علي رضي الله عنه وهو عمر وفيه حسن الخصال من
المعروف تعلق بالشيخ ابو القاسم عسرا واخذ عنه في الله وفيه
توجه الشيخ ابو عسرا من العزوة فانه الا انه السراج من جاز
مع ابي وتوجه ابو عسرا الى الشيخ بنه وهو يومئذ للمسلمين
وجاه ابو علي الى اهل مكة وقد حضره واهل من الكفر في الله
رايتم الشيخ في القاسم كما نفعه ووافق بهما في تصابيه اعزوا
وجينين وعلية الشيخ ابو عسرا حدثني في قال حدثني الشيخ ابو القاسم
قال قال الشيخ ابو علي في خطبته في ابي الخليل في قوله

6

توجه

توجه الى موقف الخوارزمي بمالفة فيستأجر بعض الخوارزمي للعمل في ذلك
اليوم كما كانت العادة حينئذ فيقال فيمن معه يسير من التبريد في دخل
الكران للعمل الا يفتن عن ذلك وكان كلما اخذ بعض صبيان الكفر يهدر
الاعضاء من ذلك التبريد مستعجلا في الصمت فانه احدث الصلاة
جعل جميع من في الكفر من الصناء وغيرهم يتوجهون وينصرون معه
الى الصلاة ويطردون في كل صلاة في كل الصناء بها ينصرون به
لا خير لحد اربابهم عن ايمانهم فيقولون للمعلم ان ختمنا بهذا الرجل
عنه ما لنا الا في اليد ما نتم ايمان حاله من كثر ان يكون حتى صار لا
يعود له لحد تعلم يوجه قال فلما انقضى سبب شغلته علم ان ذلك هو
المراد منه وانقضى العمل في متوجه الى الله تعالى واخبره من اتقاه
قال كان الشيخ ابو علي لما انقضى سببه في وجد ذلك وكان لا يتعد
لرؤيته الا وجد على وجه درهما فينتقم به فونة خذ ذلك في كل يوم فلما
ورد الشيخ ابو عسرا عن مالفة من الشيبان فيبذل ان اخذها الروم
واجتمع مع الشيخ ابو علي في سبب حاله ودار الى امره في خذ
واخبره في بان احواله فقال له ابو عسرا انك اذا جاء على كفى السعي
فمن لم يزل معه ملازمه ما لفته فينضم من احواله ويسعى على عسرا
انارة حتى حصر على كذا وامر من الكفر في وجد في الله في الله
الشيخ ابو القاسم قال كنت تشيخ الحاسبية في جميع في بعض
انقضتها في الحاسبية في عنت من الشيخ في الله ان يخلص
مع في الحانوت الذي كنت ابيع العكر ليشيخ في تصريحي
فيما استمع على ذلك قال فيهما هو كالمسرح في العانسون
اذ حضر الشيخ ابو عسرا والنعت وجد الشيخ ابا علي في وقال
له ما لجلسك هذا فقال له يا سيدي ان ابا القاسم رحمه الله
ان جلس معه فاحاسبه على ما يكون من تصريفاته وحواله فقال
ما تشهرون الشيخ ابو عسرا وقال له همك يا ماضي فيسكت

على هذا